نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( دعتني عيناك نحو الصبا ... دعاء يكرر في كل ساعه ) .
( ولولا وحقك عذر المشيب ... لقلت لعينيك سمعا وطاعه ) .
وقد تمثل بهذين البيتين لسان الدين بن الخطيب في خطبة تأليفه المسمى ب روضة التعريف بالحب الشريف .
وقال أبو الفضل الدارمي المذكور أيضا .
( سطا الفراق عليهم غفلة فغدوا ... من جوره فرقا من شدة الفرق ) .
( فسرت شرقا وأشواقي مغربة ... يا بعد ما نزحت عن طرقهم طرقي ) .
( لولا تدارك دمعي يوم كاظمة ... لأحرق الركب ما أبديت من حرق ) .
( يا سارق القلب جهرا غير مكترث ... أمنت في الحب أن تعدى على السرق ) .
( أرمق بعين الرضى تنعش بعاطفة ... قبل المنية ما أبقيت من رمقي ) .
( لم يبق مني سوى لفظ يبوح بما ... ألقى فيا عجبا للفظ كيف بقي ) .
( ملني إذا شئت أو فاهجر علانية ... فكل ذلك محمول على الحدق ) وقال .
( وحيته أنفاس الخزامي عشية ... فهاجت إلى الوجد القديم به وجدا ) .
```

(ولو أنه أعطى الصبابة حكمها ... لأبدى الذي أخفى وأخفى الذي أبدي)